. @ 30 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لين قلوبهم من العداوة التي كانت بين الأوس والخزرج في الجاهلية ! 2 2 ! يعني ما قدرت أن تؤلف بينهم ! 2 2 ! بالإسلام ! 2 2 ! حكم بالألفة بين الأنصار بعد العداوة وحكم بالنصر على أعدائه .

وروى أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا بن مسعود قال نزلت هذه الآية في المتحابين في ا ! 2 2 ! وقال عبد ا المؤمن متألف يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف $ سورة الأنفال 64 - 66 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! بالنصر والعون لك ! 2 2 ! قال بعضهم ^ من ^ في موضع الرفع ومعناه حسبك من إتبعك من المؤمنين خاصة وهم الأنصار ويقال يعني عمر بن الخطاب رضي ا عنه ويقال هذه الآية خاصة من هذه السورة نزلت بمكة حين أسلم عمر وكان المسلمون تسعة وثلاثين فلما أسلم عمر رضي ا عنه تم أربعون وظهر الإسلام بمكة بإسلام عمر وقال بعضهم ^ من ^ في موضع النصب يعني حسبك ومن إتبعك من المؤمنين وقال الضحاك ومن إتبعك من المؤمنين حسبهم ا وهو ناصرهم في الدنيا والآخرة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حثهم على قتال الكفار ! 2 2 ! يعني محتسبين في الجهاد 2 ! 2 ! يعني يقاتلون مائتين ويثبتوا على القتال لينصرهم ا ^ وإن يكن منكم مئة ^ صابرة يعني محتسبة ! 2 2 ! أمر ا تعالى وروى إبن أبي نجيح عن مجاهد فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا ألفا يوم بدر جعل على كل رجل منهم قتال عشرة فرفعوا أصواتهم بالدعاء فضجوا فجعل على كل رجل قتال رجلين تخفيفا من ا وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هون ا عليكم القتال الذي إفترض ا عليكم